

فلسفة من أجل فلسطين



الخميس 24 ذو القعدة 1443 هـ، الموافق ل 23 يونيو / حزيران 2022

272

تصدر عن الملتقى العالمي للفلسفة من أجل فلسطين



حوارُ الأديان... من أجل فلسطين



تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وثلاثة وستين- 263 -
الخميس 24 ذو القعدة 1443 هـ، الموافق ل 23 يونيو / حزيران 2022

- 4 - مهرجان صهيوني غنائي في مسجد بئر السبع التاريخي وإدانات فلسطينية
- 5 - رابطة علماء فلسطين تستنكر بشدة نية الاحتلال الصهيوني تنظيم مهرجان غنائي بمسجد بئر السبع التاريخي
- 6 - تحذيرات.. الحفريات أسفل الأقصى باتت تشكل خطراً حقيقياً على مستقبله
- 7 - دعوات شعبية مقدسية لتكثيف الاعتكاف والرباط في الأقصى خلال العشر الأوائل من ذي الحجة
- 7 - الأسير محمد العارضة يشتكي إجراءات تعسفية في عزل «إيشل»
- 8 - الأسير العواودة يعلق إضرابه عن الطعام بعد 111 يوماً من الصوم
- 9 - تحقيق أمريكي: قاتل «شيرين» جندي من نخبة الاحتلال
- 9 - "المقاطعة" تدعو للانسحاب فوراً من مبادرة "Tech2Peace" التطبيعية
- 10 - التحذير من خطورة استغلال الاحتلال «حوار الأديان» لترسيخ التطبيع
- 11 - لاجئ فلسطيني يحصد المركز الأوّل في ماراثون رياضي ببلنات

4 - 11 الأخبار والتحليلات

13 - لوحة عز وفخار

13 أفلام وإصدارات

14 - الخلفية التاريخية للحركة الصهيونية (3)

14 من الداخل

حوار الأديان... من أجل فلسطين

الحوار مبدأ إنسانيّ مطلوبٌ في كل القضايا، بل هو من أعظم ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات على هذه الأرض، وهو الذي يجعل لحياة الجمع البشري قيمتها، ويمدها بأسباب التطور والاستمرار، وتغليبُ مبدأ الحوار كفيل بأن ينزع فتيل الصراعات المدمرة، وأن ينشر الأمان والاستقرار.

ولذلك كان من واجب العقلاء والمؤمنين بالأديان التي تدعو لنشر الخير وتحكيم العدل على امتداد هذا العالم أن يفتحوا باب الحوار بشكل جدي من أجل فلسطين، وهو ما لم يُجز حتى الآن بالمستوى الذي تتطلبه هذه القضية الإنسانية، التي تجسّد واحدة من أبرز معالم الصراع بين الخير والشر في هذا العصر.

والمؤسف أن الكيان الصهيوني المجرم وعدداً من الأنظمة الوظيفية التي تواليه؛ هم الذين يستغلون عنوان حوار الأديان، من أجل الوصول كما يزعمون إلى حلّ الصراع في فلسطين، في واحد من أقبح أشكال الاستغلال للقيم، فالحوار بالطريقة التي يعملون عليها كلمة حقّ منطلقة من باطل، ويراد بها باطل، ولا تؤدي إلا إلى باطل.

ذلك أن استغلال عنوان الحوار هنا يأتي لإقرار الواقع الإجرامي للكيان الصهيوني القائم على اغتصاب أرض فلسطين وتشريد أهلها وسفك دمائهم وحجز حرياتهم وسلب أبسط حقوقهم، وهو بذلك لا يمكن أن يكون إلا وسيلة قذرة تهدف إلى إقرار الظالم على ظلمه. الحوار السليم والذي يوصل إلى العدالة والسلام لا يمكن أن ينطلق إلا من خلال ما تبنى عليه البشر من مبادئ وقيم أخلاقية، وعلى رأسها مبدأ العدالة، وهي مبادئ وصلت إليها البشرية عبر تجاربها وجهودها الحوارية العظيمة على مرّ العصور، وقد تبنّتها الأديان السماوية ودعت إليها وأكدت عليها.

وبناء على تلك المباني والمبادئ فليس هناك أي معنى لمحاورة المجرمين أو القتل أو اللصوص أو مروجي المخدرات وأمثالهم، ما داموا مصرين على مشروعية جرائمهم، فضلاً عن أن يكون الحوار منطلقاً من الإقرار بمشروعية تلك الجرائم كلاً أو بعضاً، والأديان السماوية بريئة من هكذا حوار.

والمطلوب اليوم أن نسارع لمعالجة التقصير وأن ندعو إلى حوار أديان حقيقي، يشارك فيه ممثلون عن مختلف الأديان يتمتعون بالحرية والإيمان، حوار قائم على القيم الإنسانية والدينية المتسالم عليها من أجل رفع الظلم عن فلسطين وشعبها الصامد.

وهو حوارٌ لا بدّ من أن يتضمن البحث في سبل دعم الشعب الفلسطيني، بشتى الوسائل المشروعة المؤدية إلى تحرير الأرض والإنسان.

إن قيام حوار أديان حقيقي هو الطريقة الأمثل للرد على الظلمة الذين يستخدمون الدين كوسيلة لتبرير وجودهم وجرائمهم، وهو واجب ديني وأخلاقي وإنساني دفاعاً عن الأديان وقيمها السمحة، ومن أجل إحقاق الحق والعدل في فلسطين.

الشيخ يوسف عباس

المنسق العام للحملة العالمية

للعودة إلى فلسطين



مهرجان صهيوني غنائي في مسجد بئر السبع التاريخي وإدانات فلسطينية



تُنظَّم بلدية الاحتلال الصهيوني في بئر السبع بالنقب المحتل، بالتنسيق مع مجموعات من المستوطنين، مهرجانًا غنائيًا بمسجد بئر السبع التاريخي، خلال أيام الإثنين من شهري حزيران الجاري وتموز المقبل. ويستضيف المهرجان الذي سينطلق بعنوان «مهرجان الخمور»، مغنيين وراقصين وعروضًا فنية برعاية شركة «اتجاهات».

بئر السبع وجماعات المستوطنين على المسجد، فتارة يتم تحويله إلى متحف، وتارة لحفل غنائي يتم فيه شرب لخمور والغناء والسكر.

واستدرك: «لكن نحن أمام إرهاب وتطرف يهودي، بمحاولة المس بقدسية المقدسات والأرض وكل ما له صلة بالعرب والفلسطينيين»، مشيرًا إلى أن «المسجد لا تقام فيه الصلاة، وقد أعلن الاحتلال سابقًا تحويله لمتحف».

وفي عام 2012، أقيمت صلاة الجمعة في المسجد لأول مرة، حيث جاءت هذه الصلاة لمنع إقامة «مهرجانات الخمور» التي ينفذها الاحتلال في المسجد، ونجح المصلون في الرباط بالمسجد ومنع إقامة المهرجان الذي وُصف بالمتحفي.

للصلاة فيه، بسبب وضع سلطات الاحتلال اليد عليه، والذي يكتفي بالسماح لزيارته، دون الصلاة فيه.

وبُني مسجد بئر السبع في عهد أصف بيك، قائم مقام بئر السبع في نهاية الخلافة العثمانية. وتشير الوثائق إلى أن فرش المسجد كان بتاريخ 1329هـ، الموافق 1911م حيث تم إرسال سبع سجادات لفرش المسجد، وكذلك تم تعيين ثلاثة موظفين للقيام بالواجبات الدينية، كما تم عمارة المسجد حسب التقارير الهندسية التي قدمت للبلدية في سنة 1929.

ووصف القيادي في النقب، يوسف أبو جامع، الإعلان الاحتلالي بأنه «إرهاب قذر وعمل قبيح لا تقبله أي شريعة سماوية ولا أي خلق إنساني».

وقال أبو جامع «هذه ليست المرة الأولى التي تتجرأ فيها بلدية

ويتزامن الإعلان مع الذكرى العاشرة لمنع مثل هذا المهرجان عام 2012 من الفلسطينيين بالنقب، عبر أدائهم أول صلاة في المسجد منذ النكبة.

وتضع «إسرائيل» يدها على مقدسات وأماكن أثرية وبيوت في أراضي الـ48 تحت ما يسمى «قانون أملاك الغائبين»، الذي صادقت عليه في العقد الماضي للسيطرة على هذه الأماكن ومنع الفلسطينيين من أصحاب الأرض من امتلاكها أو الدخول إليها.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المسجد للاعتداء الصهيوني، فقد سبق وأن أعلنت بلدية الاحتلال عن نيتها تحويله إلى متحف، مع العلم أنه مسجد أثري تاريخي ومن الأماكن المقدسة في النقب.

ومسجد بئر السبع مغلق أمام أهل النقب أو أي شخص

رابطة علماء فلسطين تستنكر بشدة نية الاحتلال الصهيوني تنظيم مهرجان غنائي بمسجد بئر السبع التاريخي

غنائي بمسجد بئر السبع التاريخي، وتعتبر أن الاعتداء على حرمة الله تعالى تجاوز خطير، له ما بعده.

ثانيًا: إن استفزاز الاحتلال الصهيوني المتواصل لمشاعر المسلمين واعتدائه على الأماكن المقدسة، يعتبر تصعيد خطير ويشكل اعتداءً على مشاعر الأمة الإسلامية جمعاء، وانتهاكًا صارخًا للقرارات والمواثيق الدولية.

ثالثًا: تدعو رابطة علماء فلسطين رؤساء العالم العربي والإسلامي وشعوبهم للتحرك الفعال نصرًا لفلسطين ومقدساتها، ووضع حد للانتهاكات المتكررة بحق الأماكن المقدسة، ومنع تكرار هذه الاعتداءات التي من شأنها أن تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة، ويطالب علماء فلسطين بضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة ومقدساتها ووقف كل الإجراءات غير الشرعية.

رابعًا: ندعو شعبنا الفلسطيني في الداخل المحتل عام ١٩٤٨ وبالأخص أهل النقب، بالوقوف في وجه هذه الغطرسة الصهيونية والتمادي في التعدي على مساجدنا ومقدساتنا، وصد مخططات العدو بكل ما يستطيعون. ■



مع العلم أنه مسجد أثري تاريخي، ومن الأماكن المقدسة في النقب، كما أن مسجد بئر السبع مغلق أمام أهل النقب أو أي شخص للصلاة فيه، بسبب وضع سلطات الاحتلال اليد عليه، والذي يكفي بالسماح لزيارته، دون الصلاة فيه. يذكر أن الاحتلال الصهيوني يضع يده على مقدسات وأماكن أثرية وبيوت في أراضي الـ ٤٨ تحت ما يسمى "قانون أملاك الغائبين"، الذي صادقت عليه للسيطرة على هذه الأماكن، ومنع الفلسطينيين من أصحاب الأرض من امتلاكها أو الدخول إليها.

وإننا إزاء هذا الأحداث فإننا برابطة علماء فلسطين نؤكد على الآتي:

أولًا: تستنكر رابطة علماء فلسطين بشدة نية الاحتلال الصهيوني تنظيم مهرجان

قال تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ النور ٣٦.

لقد تابع علماء فلسطين إعلان بلدية الاحتلال الصهيوني في بئر السبع بالنقب بالتنسيق مع مجموعات من المستوطنين، عن إقامة مهرجان غنائي بمسجد "بئر السبع التاريخي"، خلال أيام الإثنين من شهري حزيران الجاري وتموز المقبل، ومن المقرر أن يستضيف المهرجان الذي سينطلق بعنوان "مهرجان الخمور"، مغنيين وراقصين وعروض فنية برعاية شركة "اتجاهات".

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المسجد للاعتداء الصهيوني، فقد سبق وأن أعلنت بلدية الاحتلال الصهيوني عن نيتها تحويله إلى متحف،

تحذيرات.. الحفريات أسفل الأقصى باتت تشكل خطراً حقيقياً على مستقبله

الموجود في المصلى، وهي نقطة تقع أسفل محراب الجامع القبلي (تقريباً).

وأشار مختصون فلسطينيون إلى أن سقوط هذا الحجر يأتي بعد سنوات من منع سلطات الاحتلال للأوقاف الإسلامية في القدس من ترميم أسوار المسجد الأقصى المبارك، وبالذات الجنوبية المطلّة على التسويات.

وأضاف المختصون أن الحفريات في المنطقة الجنوبية مستمرة «بوتيرة غير مسبوقة»، وتُسمع أصواتها في كثير من الأحيان من داخل تسويات «الأقصى»، ولا سيما التسوية الجنوبية الغربية بين الجامع القبلي والمتحف الإسلامي.

وكان خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، قال إنّ «الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال أسفل المسجد الأقصى هي السبب المباشر لحدوث التشققات»، معرباً عن خشيته من أن «تؤدي هذه الحفريات لإلحاق الضرر بأساسات المسجد الأقصى».



الاحتلال قانونياً، ورفع قضايا ضده في المحاكم الدولية، وتجريمه على عدوانه ضد المسجد الأقصى، واستمرار حفر الأنفاق التي تهدد المسجد الأقصى بصورة حقيقية»، وفق تعبيره.

وأوضح أن «انهيارات حدثت أسفل منازل المواطنين المقدسيين في حي سلوان وحي البستان وفي ساحات المسجد الأقصى»، مشيراً إلى «تنفيذ الاحتلال حفريات، في وقت سابق، امتدت من أسفل الجدار الغربي باتجاه الشمال، وصولاً إلى أسفل باب المغاربة وحائط البراق».

وأظهرت صوراً، نشرت في وقت سابق، سقوط أحد الأحجار الداخلية للصور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، داخل التسوية المعروفة بمصلى الأقصى القديم، من أعلى المحراب

حذر رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي، أحمد أبو حلبية من أن الحفريات تحت المسجد الأقصى باتت تشكل خطراً حقيقياً على مستقبله.

وفي تصريح صحفي، أكد أن «حجارة سقطت من السور الجنوبي في مصلى المسجد الأقصى نتيجة تشققات سببها حفريات الاحتلال أسفل منطقة القصور الأموية، والممتدة إلى نحو ٨٠٠ متر بين عين سلوان وحائط البراق».

وتابع: «الانتهاكات المتواصلة بحق المسجد الأقصى، وما يحدث من انهيارات في ساحاته بفعل حفريات الاحتلال المستمرة، تمثل خطراً حقيقياً، في ظل عدم سماح الاحتلال بأي ترميمات».

ودعا أبو حلبية إلى «ملاحقة

دعوات شعبية مقدسية لتكثيف الاعتكاف والرباط في الأقصى خلال العشر الأوائل من ذي الحجة



أطلق ناشطون مقدسيون، دعوات للاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك والرباط في باحاته خلال العشر الأوائل من شهر ذي الحجة، في إطار محاولات الاحتلال الحثيثة بهويده.

وانطلقت الدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لبدء الاعتكاف في الأقصى من يوم الخميس الذي يوافق 30 من حزيران/ يونيو الجاري، وحتى عيد الأضحى.

وبسبب ما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات وتدنيس من قوات شرطة الاحتلال والمستوطنين الذين يقتحمون باحاته يوميًا، لم يعد الاعتكاف

يرتبط بشهر رمضان. ويحاول الشبان الفلسطينيون دعوة بعضهم البعض، وحشد أعداد كبيرة من الأهل في القدس وضواحيها والداخل المحتل وكل من استطاع الوصول من المواطنين في الضفة المحتلة، من أجل الرباط في الأقصى خلال كل مناسبة دينية، واستغلال كل الأوقات لشد الرحال إليه وإعمارها.

ويرتبط بشهر رمضان. ويحاول الشبان الفلسطينيون دعوة بعضهم البعض، وحشد أعداد كبيرة من الأهل في القدس وضواحيها والداخل المحتل وكل من استطاع الوصول من المواطنين في الضفة المحتلة، من أجل الرباط في الأقصى خلال كل مناسبة دينية، واستغلال كل الأوقات لشد الرحال إليه وإعمارها.

الأسير محمد العارضة يشتكي إجراءات تعسفية في عزل «إيشل»

من إخراج الدفتر والقلم في كل مرة يخرج فيها من غرفة العزل، واستولت على جميع مقتنياته من خواطر وشعر وما يوثقه الأسير كتابيًا، ومنعته من إخراج أي شيء مكتوب وقت زيارة المحامي.

يذكر أن العارضة اعتقل أول مرة في أيار/ مايو عام 2002 و صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد 3 مرات، إضافة إلى 20 عامًا أخرى، وهو أحد الأسرى الـ 6 الذين تمكنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع» خلال أيلول/سبتمبر الماضي، ومؤخرًا صدر بحقه حكم بالسجن الفعلي 5 سنوات. ■

جانب السجناء في قسم عزل «إيشل»، ولا سيما عند الخروج من الزنزانة لزيارة المحامي.

وقال محامي الهيئة معتر شقيرات، في بيان صحافي إنه «عند زيارة المعتقل العارضة (40 عامًا)، وجدناه موضوعا بغرفة الانتظار أكثر من نصف ساعة لتفتيشه، دون أي مبرر يستدعي لذلك».

وأضاف شقيرات أن «العارضة يتعرض للعديد من الإجراءات التعسفية، والانتقامية من إدارة سجون الاحتلال، في مقدمتها عزله بظروف حياتية واعتقالية سيئة، كما تعتمد إدارة السجن استفزازه ومنعه



قالت «هيئة شؤون الأسرى المحررين»، الثلاثاء 21-6-2022 إن الأسير محمد العارضة يشتكي من تشديد الإجراءات عليه من إدارة المعتقل، ومن المعاملة السيئة من

الأسير العواودة يعلق إضرابه عن الطعام بعد 111 يومًا من الصوم



الاعتقال الإداري حاضرة أمام الرأي العام العالمي.

ولعل ما نشهده اليوم من مواقف واضحة على صعيد المؤسسات الحقوقية الدولية تجاه جريمة الاعتقال الإداري، ومن يراقب تطور هذه المواقف، يجد أن لهذه الإضرابات الأثر الأساس في تحويل الرأي العام العالمي لمصلحة قضية المعتقلين الإداريين.

وواصل نادي الأسير في بيانه: إن «معركتنا ضد جريمة الاعتقال الإداري معركة متواصلة ما استمر الاحتلال بها، خاصة في سياق الظروف الراهنة التي نشهد فيها تصعيداً واضحاً من الاحتلال باعتقال المزيد من مناظلينا إدارياً».

111 يوماً، خلالها تعرض لجميع أشكال التّكثير المنهجة والسياسات التي من شأنها استهدافه جسدياً ونفسياً، وتمكّن على مدار هذه المدة أن يحمل رسالته ورسالة رفاقه من المعتقلين الإداريين الذين يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال.

وأضاف: «إننا وأمام هذا الصوم المتواصل تقع علينا مسؤولية مضاعفة وكبيرة في إسناد ودعم المعتقلين الإداريين، والسعي من أجل إنهاء هذه الجريمة التي سرقت أعمار الآلاف من أبناء شعبنا وما تزال».

وتابع: «هذه المعركة جاءت مكملة لنضال العشرات من الأسرى الذين خاضوا إضرابات عن الطعام، وأبقوا قضية

علّق الأسير الفلسطيني خليل عواودة (40 عاماً) من قرية إذنا في الخليل، إضرابه المفتوح عن الطعام، والذي استمر 111 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري.

وأكد نادي الأسير، في بيان، الثلاثاء 21-6-2022، أن تعليق الأسير إضرابه عن الطعام جاء بعد وعود وتعهدات بإنهاء اعتقاله، مشيراً إلى أنّه وصل إلى مرحلة صحية خطيرة غير مسبقة، حيث يرسف في مستشفى «أساف هروفيه»، وأن الأعراض الظاهرة عليه تشير إلى أنّ مخاطر صحية كبيرة أصابت جسده.

وقال النادي: إنّ المعتقل عواودة سطر أسمى معاني الصوم، وواجه منظومة الاحتلال بمستوياتها المختلفة على مدار

تحقيق أميركي: قاتل «شيرين» جندي من نخبة الاحتلال



أكد تحقيق جديد نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أنّ الرصاص التي قتلت الزميلة شيرين أبو عاقلة أطلقها جندي من قوات النخبة الصهيونية، في أثناء عدم وجود أي مسلحين فلسطينيين بالمكان. وقال التحقيق إنّ الأدلة تؤكد إطلاق 16 رصاصة من موقع قوات الاحتلال، وهو ما يتعارض مع الرواية الصهيونية، في حين أكدت الأدلة عدم وجود أي مسلحين فلسطينيين بالقرب من المكان الذي قتلت فيه الزميلة شيرين.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ الرصاص التي قتلت الزميلة شيرين أطلقت من الموقع الذي كانت توجد فيه القافلة العسكرية الصهيونية.

وكانت شبكة الجزيرة قد نشرت صورة للرصاص التي اغتيلت بها الزميلة شيرين أبو عاقلة، وقال

تستخدمها قوات الاحتلال، موضحاً أنّ «نشوها أصاب الرصاص بعد دخولها رأس شيرين وارتطامها بالخوذة التي كانت ترتديها».

تحقيق أجرته الشبكة إن الرصاص انطلقت من بندقية من طراز «إم4» (M4) وأشار التحقيق إلى أن الرصاص كانت من عيار 5.56 ملم التي

«المقاطعة» تدعو للانسحاب فوراً من مبادرة «Tech2Peace» التطبيعية

وأشارت حركة المقاطعة إلى أنه من غير المستغرب أن تستهدف المؤسسات التطبيعية عقول طلبة الجامعات الفلسطينية لأنها تعلم جيداً أنّ هؤلاء الطلبة هم طليعة التغيير وفي الصفوف الأولى من نضال شعبنا نحو الحرية والعودة وتقرير المصير، لكن الغرابة تكمن في أن يسمح لسفرائها بالوصول إلى طلبتنا في عقر جامعاتنا الفلسطينية.

وطالبت إدارات الجامعات الفلسطينية بمنع جميع الأطر التطبيعية من العمل فيها، قائلة: «لنقف بحزم أمام محاولات التغيير هذه، ولنرفض جميع أشكال التطبيع مع العدو الإسرائيلي».

«تويتر»، طالبت الحركة كل من سجل بالمبادرة بسحب مشاركته فوراً، مؤكدة أنّ المبادرة مدعومة من مجموعة من المؤسسات الإسرائيلية والتطبيعية مثل صندوق حجر الزيتون وسفراء روتشلد وB 8 of Hope، وتستغل التكنولوجيا لأغراض الجمع بين فلسطينيين وإسرائيليين.

وأوضحت أنها تنشط في مبادرات تطبيعية أخرى مثل مشاركة أعضائها في المؤتمر الأخير للتحالف من أجل السلام التطبيعي.

ووفق حركة المقاطعة فإنّ المبادرة «وجدت بعض الفلسطينيين الذين قرروا ترك إرث شعبهم النضاليّ مقابل بعض الامتيازات، بل ويعملون الآن على الإيقاع بالمزيد من أبناء شعبنا في فخ التطبيع».



طالبت حركة مقاطعة الاحتلال، بمقاطعة مبادرة «Tech2Peace» الإسرائيلية الهادفة إلى التطبيع التكنولوجي، والتي تنشط بين طلبة الجامعات في محاولة لاستقطابهم للمشاركة في ندوات تطبيعية. وعبر حسابها الرسمي في

التحذير من خطورة استغلال الاحتلال «حوار الأديان» لترسيخ التطبيع



نظّم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا بالتعاون مع منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني (يوروبال) ندوة في لندن في حول الاستخدام الصهيوني لفكرة ومجموعات حوار الأديان Interfaith Groups من أجل تطبيع العلاقة مع «إسرائيل» ولترويح روايتها للصراع وتخفيف حدة انتقادها في أوساط المجتمعات الدينية المختلفة في الغرب.

وتحدث في الندوة كل من الدكتور داود عبد الله - مدير مرصد الشرق الأوسط في لندن، والدكتور رفعت عودة قسيس، المنسق العام لمبادرة مسيحيي فلسطين - الذي قدم للمشاركة في الندوة من مدينة بيت لحم في فلسطين.

وحسب المنظمين، تستهدف الندوة الباحثين والنشطاء في الحركة التضامنية وكذلك المنخرطين في مثل هذه المجموعات وقيادات الجاليات الإسلامية ومدراء المراكز الإسلامية وأئمة المساجد في الغرب عموماً وبريطانيا خصوصاً.

الدكتور داود عبد الله سلط في مداخلة على العلاقة بين حوار الأديان وحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، حيث أكد أن تصاعد حركة المقاطعة قد أثر على الحسابات الاستراتيجية لـ «إسرائيل» وداعميها، حيث إن إحدى توصيات اللوبي الإسرائيلي كانت التدخل والحد من حوار الأديان. وأوضح عبد الله أن فكرة

التنافس بين اليهود والمسلمين فكرة غير صحيحة وتتعارض مع الحقائق التاريخية مستشهداً بالحكم الإسلامي في أوروبا حيث عاشت المجتمعات المسلمة واليهودية والمسيحية معاً وديماً. الدكتور رفعت قسيس أشار في مداخلة إلى أن «هناك بالتأكيد حاجة للتعاون بين الأديان لنزع فتيل التوترات، خاصة ما يحدث في فلسطين الآن». وأضاف أنه «يجب العمل على تحقيق المزيد من الانسجام بين الدين والحضارة، وعندما يتعلق الأمر بأرض فلسطين المقدسة، فهناك حاجة أكبر لهذا التعاون».

كما أكد قسيس أن «هناك فرقاً بين حوار الأديان والتطبيع» وأن «هناك فرقاً كبيراً بين الوقوف مع العدالة والوقوف مع الظلم».

وأضاف قسيس أن الحوار بين الأديان يجب أن يقبل بالمقاومة

الفلسطينية ضد ممارسات «إسرائيل» الاستعمارية، ويجب ألا تجرم هذه المقاومة بأي حال من الأحوال.

بدوره، قال زاهر بيراوي رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا خلال كلمته الافتتاحية بأن الهدف من الندوة هو التنبيه إلى خطورة استخدام دولة الاحتلال أو مؤسسات اللوبي الإسرائيلي في أوروبا لهذا المفهوم (مجموعات الانسجام والتقارب والحوار بين الأديان) كوسيلة لتطبيع ممارسات دولة الفصل العنصري، أو لاختراق الجاليات برواية الاحتلال الكاذبة عن الصراع. ■

لاجئ فلسطيني يحصد المركز الأول في ماراتون رياضي بلبنان



حصد اللاجئ الفلسطيني الرياضي ابن مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين في صور جنوب لبنان، خضر أحمد خضر المركز الأول على مستوى الجنوب والخامس على مستوى لبنان في الماراتون الذي جرى الأحد 19 حزيران/ يونيو في مدينة صور.

خضر يبلغ من العمر 20 عاماً، وهو من قرية الزوق قضاء صنف في فلسطين المحتلة عام 1948، طالب تربية بدنية، ويعمل مع إخوته في فرن ليعيل نفسه نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان.

بطولات مُستمرة

حصد اللاجئ خضر المركز الأول على مستوى الجنوب في ماراتون طول 8 كلم والمستوى الخامس على لبنان الذي نظّمته جمعية بيروت ماراتون برعاية قيادة القطاع الغربي في قوات «اليونيفيل» وبالتعاون مع بلدية صور وبالتنسيق مع اتحاد ألعاب القوى في لبنان الذي جرى الأحد 19 حزيران في منطقة صور.

خضر الذي ينتمي إلى نادي «انترلبنان» في بيروت حصل على بطولات سابقة للفئات العمرية في ماراتون بيروت منذ عام 2008 حتى 2012، بالإضافة إلى سباقات الشوارع،

وحاصل على العديد من المراكز وأغلبها المرتبة الأولى.

وفي سنة 2018-2019 حصل على المركز الأول لبطولة لبنان لفئات العمرية تحت 23 عاماً لسباق الـ 5000 والـ 10000 متر.

هل من داعم؟

وبالنسبة للدعم المادي، يقول: لا توجد أي جهة داعمة لا من مسؤولين ولا من أي جهة، ومن يشجعني على هذه الرياضة هم أهلي، خاصة إخواني الأكبر مني، هم من شجعوني على هذه الرياضة منذ الصغر، وكنت أتمرّن معهم وأركض معهم وأشارك في البطولات.

وبالنسبة للمصاريف، أعطني المصاريف من عملي مع إخواني في الفرن، لأعيل نفسي لشراء مستلزماتي الرياضية.

رسالة خضر

”رسالتي إلى كل المسؤولين والمعنيين؛ الاهتمام بالرياضة ودعمها أكثر، والاهتمام بالرياضيين من أجل تحقيق أحلامهم وتحقيق الإنجازات التي تخدم القضية الفلسطينية وإرسال رسائل للعالم مفادها أنّ شعبنا قادر على التحدي والوصول“.

وينضم اللاجئ خضر إلى العديد من الرياضيين الفلسطينيين الذين يحققون أرقاماً عالية في المسابقات الرياضية المقامة في لبنان، رغم غياب الدعم للرياضة الفلسطينية، ويواصل الرياضيون من أبناء المخيمات تحقيق الإنجازات الرياضية رغم ظروف المحيطة بهم. ■



1 مخرج ومصورٌ صحافي بريطاني.

2 عمل على توثيق اعتداءات الكيان الغاصب بحق الفلسطينيين.

3 استشهد بتاريخ 2 أيار/مايو 2003 في مدينة رفح في قطاع غزة.

4 خلال تصويره فيلماً وثائقياً بعنوان (الموت في غزة) حول الأوضاع المزريّة التي تعيشها المدينة.

5 قتل برصاص عربية إسرائيلية مدرعة رغم ارتدائه قميصاً يشير إلى أنه صحافي.

لوحةٌ عز وفخار

بقلم الدكتور وائل المناعة



رسم شهداء جنين الذين ارتقوا مدافعين عن الأرض والهوية لوحة عز وفخار لفلسطين التي رووها بدمائهم الزكية الطاهرة، فالشهيد براء لحلوح، والشهيد يوسف صلاح، والشهيد ليث أبو صلاح، هؤلاء جميعاً ارتقوا معاً على يد قوات الاحتلال الصهيوني الغاشم، ليقولوا للعالم: إن فلسطين لا يمكن تحريرها إلا عبر هذه الدماء الطاهرة التي قدمها شعبنا على مدار مئة عام، وما زال الجرح مفتوحاً طالما بقي المحتل جاثماً على أرضنا.

وما يحدث في ضفة العياش ومدينة القدس مؤخراً من هبة الشباب الثائر المرابط للدفاع عن المسجد الأقصى الذي يتعرض للاقتحامات ممنهجة ومدفوعة ومحمية من حكومة الاحتلال الصهيوني التي تسعى لفرض واقع جديد يشرّع من خلاله الوجود الصهيوني المتطرف في ساحات المسجد الأقصى، ويعطي غلاة المستوطنين الحق في تدنيس الأقصى للوصول إلى المخطط الرامي إلى التقسيم الزمني والمكاني بين المسلمين والصهاينة لقبلة المسلمين الأولى.

إنّ هذه الهبة المباركة لشباب الضفة والقدس يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن أهل فلسطين يستطيعون الدفاع عنها ورد العدوان المستمر دون توقف، فهم انتصروا في جميع المواجهات مع

وأمام هذه اللوحة المشرفة التي شهدها وشاهدها العالم أجمع نقول لا بد من وقف التطبيع وهرولة بعض الأنظمة العربية لفتح عواصمها لقادة الاحتلال، في مشهد سيسجله التاريخ في صفحات الخزي والعار، ولا بد من الوقوف مع الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي في وجه المحتل ودعم أهلنا في مدينة القدس سيما الدعم المعنوي والسياسي والإعلامي الذي يعزز صمودهم ويقرب يوم النصر والتحرير الذي بات أقرب من أي وقت مضى، خاصة بعد معركة سيف القدس. ■

الصهاينة بل وحفظوا للمسجد الأقصى قدسيته، وليس أدل على ذلك من معركة البوابات الإلكترونية منتصف عام 2017 التي حاول المحتل زرعها للتحكم في الدخول للمسجد الأقصى إلا أن المقدسيين انتصروا بصبرهم وثباتهم وتمسكهم بحقهم التاريخي والديني على هذه الأرض، مما أجبر المحتل على إزالتها لتجنب غضب أهل المدينة. كما انتصرت المقاومة في معركة جديدة من صراع الأدمغة مع العدو بسيطرتها على معدات ومعلومات المنطاد الاستخباري الصهيوني شرق بيت حانون، ليكون هذا الكنز بيد المقاومة التي ستستخدمه ضد العدو لتسجل انتصاراً جديداً على طريق التحرير.

الخلفية التاريخية للحركة الصهيونية (3)

العولمة الأمريكية، وفرض ما يسمى بالتطبيع الاقتصادي الذي هو في الواقع فرض سيطرة إسرائيلية تمزق المصالح العربية.

ومن هنا فإنّ موقف العرب الهادف إلى إفشال المساعي المؤدي إلى إضعاف الاقتصاد العربي، إنّما هو موقف قومي ينطلق من زاوية حقيقية للمصالح العربية، ورؤية دقيقة للتضادّ العنيف بين المشروع العربي والمشروع الإسرائيلي، واستحالة لقائهما أو تطبيعهما تحت أي ظرف من الظروف.

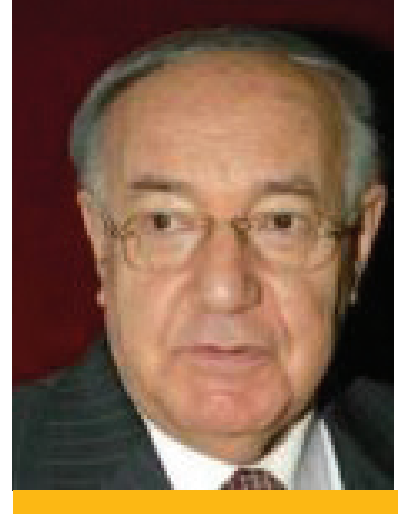
فالمشروع الإسرائيلي واضح جلي في سعيه لإلغاء فاعلية الدور العربي وتهميشه، وتحويل الوطن العربي إلى سوق استهلاكية وأماكن ترفيهية ويد عاملة رخيصة، في إطار السيطرة المطلقة للمصالح الإسرائيلية، ومن خلفها المؤسسات الاقتصادية العالمية، التي تدور في إطار العولمة الاستعمارية، كالصندوق الدولي، والبنك الدولي، والشركات متعددة الجنسيات.

ويجب أن يهدف المشروع العربي إلى إقامة حد أدنى من التنسيق والتكامل على مستوى اقتصاديات الوطن العربي، وعدم السماح لـ«إسرائيل» باختراق المنظومة الاقتصادية العربية وتمزيقها وفرض القرارات الفاسدة عليها. ■

المواجهة العربية الإسرائيلية يمكن قراءته من خلال أرقام معينة، فالسكان اليهود في فلسطين المحتلة يشكلون أقل من 2% من سكان الوطن العربي، ولكن الناتج القومي للفرد في «إسرائيل» يفوق متوسط الناتج القومي للمواطن العربي، بما في ذلك دول الخليج، أكثر من ثلاث مرات. ويتصرف اليهود في «إسرائيل» كتلة واحدة، بينما يبقى القرار العربي متشردماً ومتعادياً ومتصادماً، مما يخدم المصالح الإسرائيلية في نهاية المطاف.

وتستند «إسرائيل» إلى الدعم الأمريكي المطلق سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وتكنولوجياً واستراتيجياً، وهي تخطط بفظاظة ووقاحة لضرب المصالح الاقتصادية العربية وإفقار المجتمعات العربية، ومحاصرتها بمشاكل المياه: النيل- الفرات- دجلة، واستخدام هذه المشاكل ورقة ضغط، بالتنسيق مع القوى المعادية، مثل أثيوبيا، وتمويل إقامة سدود في هذه الدول، في سياق حرب المياه المفروضة على الدول العربية.

إلى ذلك تعمل «إسرائيل» على إغراق الأسواق العربية بالمنتجات الزراعية والصناعية والاستهلاكية، عن طريق مباشر أو غير مباشر، أو بالتهريب، وفرض الاتفاقات والمؤتمرات التي تكرّس الهيمنة الإسرائيلية الشرق أوسطية، في إطار



بقلم المؤرخ والباحث السوري - محمد فجة

البعد الاقتصادي للخطر

الصهيوني

إنّ أي حديث عن سلام فعلي مع «إسرائيل» إنّما هو نوع من الوهم والخداع، فـ«إسرائيل» تريد سلاماً بشروطها وضمن مشروع الهيمنة السياسية والاقتصادية على المنطقة العربية بأسرها. وفي كتاب شمعون بيريز «الشرق الأوسط الجديد» بسطّ واضح للأفكار الصهيونية التي تعتبر أن الثروات العربية واليد العاملة العربية رخيصة يجب أن يقودها ويتحكم فيها العقل الإسرائيلي المتطور والمتقدم، وأن «إسرائيل» هي الشريك الصغير الهام للإمبريالية الأمريكية، التي تسعى للسيطرة على الاقتصاد العالمي، تحت مظلة ما يسمى «العولمة»، وتأتي «الشرق أوسطية» ثمرة إسرائيلية للعولمة الأمريكية. إنّ البعد الاقتصادي في



إجزم

موقعها:

تقع إلى الجنوب من حيفا وتبعد عنها 28 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

بلغت مساحة أراضيها المسلوبة حوالي 46900 دونماً، بلغ عدد سكانها عام 1922 حوالي 1610 نسمة ارتفع إلى 2160 نسمة عام 1931، وإلى 2970 نسمة عام 1945.

الاحتلال الصهيوني:

- عام 1948 بعد الاحتلال دمرت سلطات الاحتلال القرية تدميراً كاملاً وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها.

- أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة «موشاف كيريم مهال» عام 1926.



الدكتور عبد الحي يوسف
نائب رئيس هيئة علماء السودان

”

على علماء الأمة بيان الحق والدعوة إليه
ولا سيما في قضية الأقصى وفلسطين

“



www.ps-moltaqa.com
f Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية
للموحدة
إلى فلسطين

www.topalestine.com
f returntopalestine.net